[389] الآيتان فَإِن يَصْبِرُواْ فَالنَّارُ مَثْوىً لَّهُمْ وَإِن يَسْتَعْتِبُواْ فَمَاهُم مِّنَ الْمُعْتَبِينَ(24) وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُواْ لَهُمْ مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِى أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالاِنسِ إِنَّهُمْ كَانُواْ خَـسِرِينَ(25) التّفسير قرناء السوء: في أعقاب البحث السابق الذي تحدثت في الآيات الكريمة عن مصير "أعداء ا" جاءت الآيتان أعلاه لتشيران إلى نوعين من العقاب الأليم الذي ينتظر هؤلاء في الدنيا والأخرة. يقول تعالى: (فإن يصبروا فالنار مثوى لهم)(1) ولا يمكنهم الخلاص منها لأنّها مصيرهم سواء صبروا أو لم يصبروا. "مثوى" من "ثوى" على وزن "هوى" وتعني المقرومحل الإستقرار. والآية الكريمة هذه تشبه الآية (16) من سورة "الطور" حيث قوله تعالى: _____ 1 ـ يكون التقدير هكذا: "فإن يصبروا أو لا يصبروا فالنار مثوى لهم".